تزد الرد اعتك المحبون فديه • يكون لهم في الرد مجدا مويدا
ولا ارتضي موت العداه فانهم • بقوا في عيش امر من الردى

وله يمدح الملك المويد

صاحب حماه غفر الله له امين

عزيزي من باع الصبو ولا يدي • واقصر عن طرق التصابي ولا يدي
غزالي يناجيني بلفظ معرب • ولكنه يسطو بلحظ مهند
وقد زورت عن لبسي واغتدا • صحاح العوالي مسندا بعد مسند
اذا لقد ارداه قام بردفه • فيا طول شجوي من مقيم ومقعد
يخيل لي اني لست عاشقا • لان ليس لي في عشقه من مفند
ولولا الهوى ما بت بالدمع غارقا • عليه واشكو للورى غلة الصدى
ورب مدام من يدي شربتها • معتقة تدعي لعيش مجدد
اذا اجتليته تعشو الى ضوء كاسه • تحل خير نار عندها خير موقد
تحدثك الاكاس منها عن اللما • وتاتيك بالاخبار من لم تزود
وشم بارقا قد نحو لثك ولا تشم • لخولة اطلال ببرقة ثهمد
كان ثنايا اووقها وصبيبها • خيال شعاع الشمس قبل باليد

كان

٧٨

كان بقايا ما مضى من كؤوسها • اساور تبر في معاصم خرد
سقى الغيث غني ذلك الشخص انه • مضى مثل غصن البان المتاود
وفرق الاسفلني وسوادها • وجمع الاهمي جلي وتجلدي
فلا غزل الا لمن ضيمه • ولا مدح الا للمليك المويد
مليك راى ان لا مبادر في العلا • فظل يبادي سوددا اليوم بالغد
لو اختصما اهل المكارم في الندا • لقال مقال الحق ملكي وفي يد
كذلك فليحفظ تراث جدوده • مليك بني فوق الاساس الموطد
يؤم حماه طالب بعد طالب • فذو القصد يستجدي وذو الرتب يقتدي
ولا عيب فيه غير اسراف جوده • وان مد للعليا غير مجدد
تجول الغيوث السحم في عتباته • كما جال عقد في ترائب غيد
رعى الله ايام المويد انها • احق واولى بالثناء المؤبد
حمت وهم ما بين • امانا وداع في الدجا متهجد
وما غرقت في وتخا • باخلاف موعود ولا متوعد
دع المتنبي جول الاكارم شائقا • وجئ فقرا بالرجا المجرد
هنالك تلقى نعمة دون نعمة • لباغي الندى مثل الثناء المو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)